

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 521

محمد بن صالح العثيمين

طيب لو قال قائل لماذا لا نجعل اما ان تبررت فاقترب بدليل ربط الجواب بالفاء سواء في كلام ابن مالك في مثال ابن مالك او في مثال او في الشاهد - 00:00:00

فان قوله نعم هو يقول نعم انا اقول كان محذور واقول ام نعم اقول اما انت برا اما كنت بارا. بس يقولون اما انت اما ان كنت برا فاقترب اما ان كنت برا فاقترب. لا توجد. فاما اليتيم - 00:00:25

فلا تقل ليش هو التعليم اما كنت اذا نفر فان قومك اما كنت برا نعم فاقترب. لكن الظاهر لي ان السبب في انهم لم يحملوها على ذلك. انه لا يمكن حذف ان المصدرية - 00:01:05

معك وعلى هذا الترتيب اللي جعلنا اما تفصيلية او شرطية صار لازم ان اقول اما ان كنت برا فاقترب اما ان كنت ببررت تقترب وكأنه وکأن ان المصدرية لا تحذف فلذلك عدلوا عن هذا والا لو لم يكن لكان هذا اسهل - 00:01:35

اما ان كنت برا فاقترب اما ان تذهب اما ان كنت ذا نفر فان قومي لم تأكلوا من ظبي. نعم. ايش؟ كثير من علماءنا الشرقية. اذا اذا لا احد من من العلماء ذهب من الشرقية تعال القاعدة - 00:01:59

ناخذ في الاسفل عندي في هذا شيء على كل حال اذا كان احد ذهب الى ذلك انها شرطية هذا احسن بلا شك يعني اقرب من من هذه العمليات الثلاثة والاربعة - 00:02:24

نعم المهم ان هذه عملية سهلة اما ان كنت برا فاقترب المقابل واما ان لم تكن برا فلا ترجع وتكون الفاهنا واقعة في جواب الشرط اما عند الذين يقولون انها موضعه ان كان فيقول الفاجأة هنا - 00:02:42

لان العلة تشبه الشرط فلما اشبهت العلة الشرط جاز ان يكون في جوابها الفا وهذه ايضا علة تطبع التقدير اللي هم ذكرروا انما عوض عن عن كان طيب الخصيصة الرابعة - 00:03:11

ومن مضارع اللي كان منجم تحذف نور وهو حذف ما التزم من مضارع خرج بقوله من نعم الاعراب اول ومن مضارع اللي كان منجم تحذف نون من مضارع جار متعلق بقوله تحذف - 00:03:36

وقوله كان اللام حرف جر وكان اسم مجهول باللام بقصد لفظه والمعنى ومن مضارع لهذا اللفظ وقوله منجم صفة لمضارع لكنه لم يحرك بالكسر من اجل لاستقامة البيت واصلها ومن مضارع اللي كان منجم - 00:03:59

تحذف نون ولما كان قوله تحذف نون يحتمل الوجوب استدرك فقال وهو حذف ما التزم هو حذف هو مبتدع حذف خبره وما نافية والتزم فعل ماض لما لم يسمى فاعله - 00:04:29

اي هذا الحذف لم يتلزم لكنه موجود اه نرجع الى شرح البيت من مضارع اللي كان خرج به كان التي بلفظ ماضي وخرج به كن الذي بلفظ الامر وبقي المضارع الذي اشار اليه بمالك - 00:04:55

اشترط الملائكة الله ان يكون مجزوما فلا تحذف نون مرفوع ولو بلفظ مظالم ويشرط ايضا ان لا يلهوا ساكت فان وليه ساكن لم يحذف بل لا بد ان يليه متحرك - 00:05:21

مثال ذلك قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتة لله حنيفا ولم يك من المشركين لم يكن وفي اية اخرى وما كان من المشركين وفي اية ثلاثة قال زكريا ولم اكن - 00:05:48

بدعائك ربى شقيا وقالت مريم ولم اك بغيها فلما جاء القرآن لحذف النون وابقائها علم ان حذفها ليس بواجب ولكنه جائز وهل

هو جائز مع ترجيح او على السواء - 00:06:17

الظاهر انه جائز على السواء وانه لا يتوجه الحذف على الابقاء ولا الابطاء على الحذف طيب اذا لم تكن مجزومة لا تحذف نونها فـلا
يقال يكون زيد يكون زيد فلا يقال في قوله يكون زيد قائم قائما - 00:06:46

يكوا زايد قائما لماذا؟ لأنها غير مجزومة طيب اشتراطا ان لا يليها ساكن فـان ولـيها ساكن لم تحذف مثل لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب لم يكن الذين كفروا - 00:07:09

لو لو كان في اهل القرآن وقال قائل لم يكن الذين كفروا فـانه لا يجوز لأنـه يليـها سـاـكـن وهذا هذا الشرط فيه خلاف فـمنـهم من اـجاـزـه
وقـال يـجـوزـ انـ تـقـولـ لمـ يـكـنـ رـجـلـ قـائـماـ - 00:07:31

نعم طـبـ قولـهـ منـجـزمـ هـلـ يـشـتـرـطـ انـ يـكـونـ الجـزـمـ بـلـ اوـ بـلـ اوـ غـيرـهـاـ نـعـمـ نـعـمـ لـاـ يـشـتـرـطـ لـاـ يـشـتـرـطـ انـ يـكـونـ جـزـمـ بـنـمـ بـلـ يـكـونـ وـبـلـاـ
وـبـانـ فـتـقـولـ مـثـلـاـ - 00:07:50

انـ يـكـنـ زـيـدـ قـائـماـ حـصـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـلـاـ فـرقـ بـيـنـ لـمـ وـغـيرـهـاـ.ـ كذلكـ ايـضاـ لـاـ النـاهـيـةـ لـوـ قـلـتـ لـاـ تـكـنـ
مهـمـلاـ يـجـوزـ لـاـ تـكـنـ - 00:08:19

مهـمـلاـ بـحـذـفـ النـونـ لـاـنـهـ مـجـزـمـ بـلـ وـهـوـ حـذـفـ ماـ التـزـمـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ نـعـمـ اـيـشـ مـثـلـهاـ وـلـكـنـ لـوـ قـالـ قـائـلـ ماـ هـيـ العـلـةـ فـيـ الحـذـفـ هـذـهـ لـاـبـدـ
انـ نـفـهـ لـمـاـ نـحـذـفـهـ؟ـ العـلـمـ فـيـ ذـلـكـ هوـ التـخـفـيفـ - 00:08:46

تحـذـفـ تـخـفـيفـاـ نـعـمـ يـاـ نـاـصـرـ كـيـفـ؟ـ نـعـمـ مـتـصـلـ اـيـ نـعـمـ هـذـاـ مـاـ يـمـكـنـ.ـ الـظـاهـرـ ماـ وـرـدـ اـنـ يـكـهـ مـاـ وـرـدـ.ـ لـاـنـهـ ظـمـيـرـ.ـ نـعـمـ اللـيـ ذـكـرـنـاهـ فـيـ
الـقـرـآنـ فـيـهـ مـبـتـدـأـ مـوـسـتـفـدـ.ـ كـيـفـ؟ـ اـبـداـ - 00:09:14

وـلـمـ اـكـنـ بـدـعـائـكـ رـبـيـ شـقـيـاـ وـمـرـيمـ قـالـتـ وـلـمـ اـكـوـ بـرـيـةـ.ـ كـيـفـ؟ـ كـيـفـ؟ـ كـيـفـ؟ـ يـعـنـيـ جـواـزاـ تـقـديـمـ اـيـضاـ عـلـىـ ماـ فـيـ ماـ فـيـ وـبـينـ المـقـدـمـ عـلـيـهـ؟ـ
اـيـهـ وـبـينـ وـبـينـ عـدـمـ الحـذـفـ؟ـ الـيـنـ هـوـ الـاـصـلـ - 00:09:53

فـكـأنـ قـولـهـ تـحـذـفـ نـونـ مـسـتـشـنـىـ ماـ هـوـ تـقـديـمـ.ـ لـوـ قـالـ مـثـلـاـ وـاحـدـتـ اوـ اـبـطـلـ نـونـ لـمـ يـكـنـ قـلـنـاـ تـقـديـمـ يـدـ العـلـاءـ التـرـجـيـحـ.ـ لـاـ عـادـ لـاـ تـقـولـ
هـذـاـ كـنـهـ - 00:10:29

نـعـمـ.ـ يـعـنـيـ اـذـاـ يـعـنـيـ مـثـلـ قـنـاتـيـ قـنـاتـيـ الـهـدـاجـونـ حـولـ بـيـوـتـهـمـ لـاـ وـشـ مـعـنـاهـ اـيـشـ مـعـنـىـ الـبـيـتـ؟ـ طـبـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ آـآـ اـسـمـ وـاقـعـاـ بـعـدـ آـآـ
بـعـدـ كـانـ ضـمـيـرـ شـأـنـ اـذـاـ كـانـ مـعـمـولـ الـخـبـرـ - 00:10:45

غـيرـ ظـرفـ وـلـاـ جـارـ مـجـرـورـ وـرـأـيـناـ يـلـيـ كـانـنـاـ نـنـويـ فـيـهـ ضـمـيـرـ الشـاعـرـ اـنـ كـانـ طـعـامـكـ زـيـ دـهـ اـكـلـ زـيـتونـ.ـ كـانـ طـعـامـكـ زـيـداـ اـكـلـاـ.ـ اـنـيـ كـانـ
هـوـ.ـ طـبـ اـذـاـ نـوـيـنـاـ ضـمـيـرـ الشـامـ - 00:11:08

اـذـاـ الشـعـرـ فـيـ غـيرـ المـثـالـ الـذـيـ قـلـتـ لـاـ يـمـكـنـ الشـأـنـ لـاـنـ الـخـبـرـ مـنـصـوبـ هـذـاـ لـاـ يـتـصـورـ الاـ اـذـاـ كـانـ خـبـرـ جـمـلـةـ كـالـبـيـتـ الـذـيـ ذـكـرـهـ.
هـ؟ـ نـعـمـ.ـ طـبـ ماـ هـوـ؟ـ اـقـرـأـهـ.ـ قـنـاتـ - 00:11:29

حـولـ بـيـوـتـهـمـ بـمـاـ كـانـ اـيـاـهـمـ عـطـيـةـ عـوـادـاـ.ـ نـعـمـ اـيـنـ مـعـمـولـ الـخـبـرـ اـيـاـهـمـ طـبـ وـلـيـكـانـ وـلـاـ؟ـ وـلـيـكـانـ اـيـاـهـمـ فـنـجـعـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ كـانـ
ضـمـيـرـ شـعـبـ.ـ بـمـاـ كـانـ هـوـ عـطـيـةـ يـعـنـيـ بـمـاـ كـانـ هـوـ اـيـاـهـمـ عـطـيـةـ عـوـادـ طـبـ عـوـدـهـمـ - 00:11:47

هـلـ هـنـاكـ وـجـهـ اـخـرـ؟ـ فـنـجـعـلـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ ضـمـيـرـ شـعـبـ.ـ وـالـتـقـدـيرـ بـمـاـ كـانـ هـوـ عـطـيـةـ يـعـنـيـ بـمـاـ كـانـ هـوـ اـيـاـهـمـ عـطـيـةـ عـوـضـ طـبـ عـوـدـهـمـ هـلـ
هـنـاكـ وـجـهـ اـخـرـ؟ـ فـيـ الـبـيـظـ؟ـ كـيـفـ وـجـهـكـ؟ـ الـاـنـ عـرـفـ اـنـ فـيـهـ هـذـاـ التـعـقـيـدـ اـنـ تـجـعـلـهـ - 00:12:14

هـلـ هـنـاكـ وـجـهـ اـخـرـ؟ـ عـلـىـ الـقـاعـدـةـ الـتـيـ دـائـمـاـ تـذـكـرـونـهـ وـهـيـ؟ـ لـمـ كـانـ اـسـهـلـ طـبـ رـأـيـناـ الـاـسـفـلـ نـقـدـمـهـ.ـ طـبـ ماـ هـوـ الرـأـيـ الـاـسـهـلـ؟ـ هـذـاـ
نـسـتـفـيـدـ مـنـكـ الـاـنـ.ـ اـنـ اـيـشـ؟ـ اـنـ اـعـرـفـ اـنـ الـاـسـهـلـ - 00:12:44

ماـ هـوـ الـاـسـهـلـ الـاـنـ؟ـ اـعـطـيـنـيـ الـاـسـهـلـ.ـ يـجـوزـ خـتـمـ تـقـدـمـ يـجـوزـ اـنـ يـلـيـ مـعـمـولـ الـخـبـرـ الـعـاـمـلـ صـحـ؟ـ طـبـ ماـ اـخـتـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ بـيـنـاـ خـيـرـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ اـلـاـ اـخـتـارـ ماـ لـمـ يـكـنـ اـئـمـاـ.ـ طـبـ.ـ وـهـذـاـ مـاـ فـيـهـ اـئـمـاـ - 00:13:04

طـبـ نـعـمـ لـاـ نـدـريـ كـلـامـ مـاتـ شـرـحـ كـلـامـ مـاتـ.ـ طـبـ مـرـاـةـ بـزـيـدـ كـانـ الـفـاضـلـ اـفـصـلـ الـعـبـارـةـ مـرـرـتـ بـزـيـدـ كـانـ الـفـاضـلـ هـلـ هـيـ زـائـدـةـ الـاـنـ؟ـ
عـاـمـلـةـ وـالـفـاضـلـةـ قـبـرـةـ وـاسـمـهـاـ مـسـتـرـ كـانـ هـوـ الـفـاضـلـ.ـ طـبـ مـرـرـتـ بـزـيـدـ كـانـ الـفـاضـلـ - 00:13:26

هذى زاندة والفالضل سيف على زيد صحيح؟ طيب هل تزداد كان بلفظ المضارع عند الله؟ لانه قال طيب وال الصحيح انها تزداد هل لك ان

تعطينا شاهدا - 00:14:06